

— ٥٩ —

لا أزال في الميردى ديو ...

(يسمع صوت زوجة الباشا تنادى من الخارج ابتها ...)

الزوجة : (تظهر وهي تنادى) نبيلة !... هل رأى أبوك الفستان ؟

نبيلة : لا يا ماما ... بابا خرج .

الزوجة : متى ؟ بدون أن نراه ؟..

نبيلة : يظهر أنه خرج أثناء وجودنا مع الخياطة في حجرى . استدعى

إلى كلوب محمد على بالتليفون ..

الزوجة : آه .. لا شك أن الأمر متعلق بالأزمة الوزارية الحاضرة ..

نبيلة : سيعود حالا يا ماما لأنه قال للدكتور طلعت أن ينتظر

الزوجة : (للدكتور) لم يأخذ الحقنة إذن يا دكتور !؟

الدكتور : لا .

الزوجة : كان الواجب أن يأخذها قبل أن يذهب .. إنه يرهق نفسه كثيرا

بنشاطه السياسى الذى لا يهدأ .. وبأحاديثه الصحفية التى لا

تنقطع ... ألا تلاحظ معى يا دكتور أن صحته متأخرة جدا فى

هذه الأيام ؟

الدكتور : اطمئنى .. لم يبق هناك أى محل للخوف على صحته !

الزوجة : وقلبه ؟

الدكتور : قلب شاب فى الخامسة والعشرين .. ولم أعد أرى داعيا

للاستمرار فى الحقن الآن (ينظر فى ساعته) أزف أو ان عملى فى

الكلية .. أسمحون لى بالانصراف ؟

الباشا : (فى أثره) وأنا طبعاً ..

نبيلة : (للباشا) لماذا تتقيد أنت بالدكتور .. إنه مرتبط بأعمال

ومشاغل .